الوالدين من افضل القرب عند الله تعالى وان الله
جل جلاله قرن ذلك بعبادته تفخيما لشانه
وفي الحديث برّوا آباءكم يبركم ابناؤكم
ويروى انّ الله تعالى قال لموسى عليه السلام
من برّ والدين وعقني كتبته بارّا ومن
برّني وعق والديه كتبته عاقا وحق الوالدة
اعظم من حق الوالد فبرّها اوجب فانّ
الله تعالى اوصى ببرّ الوالدة في كتابه
تصريحا وفي الحديث الجنة تحت اقدام الامّهات فمن حقهما ان يتملق لهما ويخدمهما
ما حييا حتى يبلغ في ذلك رضاهما ولا
يلقيهما مكروها وان قلّ ولا يرفع
صوته فوق صوتهما ولا يجهر لهما بالكلام
ويطيعهما

ويطيعهما فيما اباح الدين فان رضاء الرب
جل جلاله في رضاهما وسخطه في سخطهما
ولا ينتمي الى غير والديه استنكافا منهما فانه
يستوجب اللعنة وينفق عليهما من ماله فانه
لا يحاسب على نفقة ابويه وكان بعض
الكبراء لا يواكل مع ابويه مخافة سوء الادب
وعلى الابوين ان لا يحملا الولد على العقوق
بسوء المعاملة والجفاء ويعينا على البرّ وينظر
اليهما بالودّ والرحمة والرافة وله بكل نظرة حجة
مبرورة ولا يتركهما لغزو او حج او طلب
علم او مال فانّ خدمتهما افضل من ذلك
كله قال النبي صلى الله عليه وسلم من قبل
رجل امه فكانما قبل عتبة الجنة حتى روي

Copyright © King Saud University